
فعالية الوسائط المتعددة في تحقيق الدمج بين التصوير والنحت في أعمال التجهيز في الفراغ (دراسة تجريبية)*

إعداد

مروة محمد عبدالله الحاسي

طالبة بمرحلة الماجستير بقسم التربية الفنية

كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة

تحت إشراف

د/ وائل عبد الحميد أنور

أ. د/ محمد إبراهيم رجب الشوربجي

أستاذ النحت ورئيس قسم التربية الفنية سابقا .

كلية التربية النوعية

أستاذ مساعد الرسم والتصوير

كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة

ووكيل كلية رياض الأطفال لشئون خدمة المجتمع

وتنمية البيئة سابقا جامعة المنصورة

مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة

عدد (٧٠) - أكتوبر ٢٠٢٢

* بحث مستل من رسالة ماجستير

فعالية الوسائط المتعددة في تحقيق الدمج بين التصوير والنحت

في أعمال التجهيز في الفراغ (دراسة تجريبية)

إعداد

مروة محمد عبدالله الحاسي***

د/وائل عبد الحميد أنور**

أ. د/ محمد إبراهيم رجب الشوربجي*

ملخص البحث :

يستهدف البحث اجراء تجربة ذاتية تبحث في ارتباط فن التجهيز في الفراغ ببعض المفاهيم الفلسفية، ومن المفاهيم الفلسفية الخاصة بفناني التجهيزات نقدم للنظرية الشكلية، والتي سيطرت على المفاهيم الجمالية في الفن لحقبات عديدة، وعلى ذلك فقد تجاوز فنانون التجهيزات تلك الحدود الشكلية، بهدف التفاعلات القائمة بين وسائط التعبير المتعددة، والتي تخطت المفاهيم المرتبطة بالخط والنقطة واللون والمساحة، وغيرها. ويعتبر فن التجهيز في الفراغ من الاتجاهات الحديثة التي ظهرت في مرحلة ما بعد الحداثة ولقد ظهر هذا الفن في الثمانينات من القرن العشرين ويعني استخدام مفردات فنية يصغها الفنان لتشغل حيزاً أو فراغاً ما حيث يقوم بتنظيم عناصر عمله الفني داخل قاعة عرض أو فراغ خارجي ويعتبر هذا النوع من الفنون أحد الأساليب الادائية التي تم التعرف عليها من خلال استخدام العديد من فروع المعرفة.

تمهيد:

مما لا شك فيه أن الفنان في مختلف العصور قدم وما زال يقدم صوراً إبداعية تشكيلية جديدة تثرى الحركة الفنية في جميع مجالاتها ، فقد عبر بطلاقة فكره المبدع عما يجول بخاطره وسجلت أعماله التاريخية صوراً إبداعية وأنماطاً فكرية متغيرة ، تنشد التطوير الدائم ، ومن بين ما قدمته ، حلولاً فنية ترقى بأن يسجلها التاريخ . فقد اهتم بصياغة عناصره وجعلها تحمل دلالة تعبيرية تجسد رؤيته الشخصية ، حتى أصبح من الممكن التعرف على صاحب العمل الفني من خلال النظر لعنصر من عناصره.

وشهد القرن العشرين العديد من المذاهب والحركات والاتجاهات الفنية المختلفة والتي ارتبطت بالمفاهيم الفلسفية والسياسية والاقتصادية. وقد كان منطقياً أن تتغير الحدود الفاصلة للفنون المتعارف عليها سلفاً من تصوير، نحت ورسم وغيرها من الفنون البصرية كما تغيرت فنون

* أستاذ النحت ورئيس قسم التربية الفنية سابقاً . كلية التربية النوعية ووكيل كلية رياض الأطفال لشئون خدمة

المجتمع وتنمية البيئة سابقاً جامعة المنصورة

** أستاذ مساعد الرسم والتصوير بقسم التربية الفنية . كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

*** طالبة بمرحلة الماجستير بقسم التربية الفنية - كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

الأداء الصوتي والحركي. وقد أدى هذا التداخل إلى صعوبة التصنيف تبعاً للأساليب التقليدية، فقد تغير مفهوم "الفنون الجميلة" إلى مصطلح أكثر تعقيداً هو "الفنون التشكيلية" وتغير مفهوم الفن بمعناه التقليدي إلى أقصى حد، فلم يعد التطور في الأسلوب أو الاتجاه الفني كما تلاحظه مثلاً عند رامبرانت (Rimbrant) وفان جوخ (Vangogh)، لتلمسه أو تحدده ضمن سياق واقعي بل أصبح متبايناً كما هو عند سيزان (Sizan) وكاندنيسكي (Candnisky) حيث الدهشة والغرابة أصبحت من واقع إيقاع الحياة.

وقد طرحت الحداثة معايير النقاء والبساطة والشكل الفني داخل نظام أو لفة شكلية ذات أبجدية عالمية، تعبر عن لفة مشتركة واحدة مستقلة، وجاءت بعد ذلك فنون ما بعد الحداثة فطرحت تعددية في المناهج والأساليب، وكشفت عن حدود الوجود البيئي للعمل بطبيعة الحياة ذاتها. وتختلف القوائم التي تحدد التصنيفات والاتجاهات الفنية في فنون ما بعد الحداثة، إلا أنها تتفق فيما يتضمن الاتجاهات والأساليب الفنية لحلول قضية الاتصال المتفاعل مع الإنسان والتاريخ. ويعد (تشارلز جينكس Charles Jencks) صاحب نظرية ما بعد الحداثة Post Modernism.

ويمكن رصد أهم الاتجاهات الفنية التي انبثقت من أثر كل من التحولات المفاهيمية في الفن في القرن العشرين والتي انطلقت من مفاهيم ما بعد الحداثة، ومنها الفن التجميعي، فن المينمال، فن الضوء، فن الأرض، فن التجهيز في الفراغ، فن البوب، والفن البيئي.

ولذلك ترى الباحثة أن توجيه الوعي بالنظام البنائي الشكل (كفنيته التنظيمية) قد يؤدي إلى تنمية القدرة على الإدراك الجمالي الذي يسهم في إدراك السمات المميزة للعمل الفني كعمل مبتكر، وعلاقة التأثير المتبادل لتلك السمات بعضها على بعض في إطار الكل، الذي يتسم بوحدة راجعة لمدى ملائمة الشكل للمضمون الذي يمثل منطق بناؤه. استناداً في ذلك إلى رأي باربوسا باستوس⁽¹⁾ Barbosa Bastos حول أهداف وأهمية التذوق الفني في التعليم، "أنه من الضروري أن يوجه التعليم اهتمامه إلى الثقافة المرئية لإعداد أطفالنا لفهم جميع أنواع الصور، فعند تعلم الأطفال كيفية تذوق وحل الرموز الفنية سيتمكنون من تطوير قدراتهم الإبداعية"، كما أن "تعلم كيف ندرك الأشكال المعبرة لا يقل أهمية عن تعلم كيف نخلق تلك الأشكال: وأن إدراك وانتاج العناصر التشكيلية يمثلان عمليتين متفاعلتين يمثل كل منهما نشاطاً ابتكارياً قائماً بذاته⁽²⁾ هذا بالإضافة بأن الوعي بالنظام البنائي للشكل قد يسهم في اكساب دارس الفن مهارات معرفية وإدراكية تزيد من ثقافة البصرية مما قد يكسبه سلوكاً جمالياً ينعكس على استجاباته الجمالية للبيئة المحيطة.

(1) Barbosa, Ana Mae Tauares Bastos: "The Role of Education in and Artistic Development of the Individual : Developing Cultural Artistic and Creative Skills. Brazill, 1992

(2) Chapman, L.H.: "Approaches to Art in Education" N.Y., Hascoust Brace Joua, Inc., 1978.

وقد كان اختيار فن التجهيز في الفراغ (installation) لانه ذلك النوع من الفن الذي يهتم بالنظام البنائي للعناصر ، أكثر من اهتمامه بما يمثله الشكل من موضوع على نحو يوجه اهتمام المتذوق إلى طريقة ترتيب العناصر البنائية للشكل في الفراغ . فهو مصطلح فنّي " استخدم لوصف عملية تنظيم العمل الفني داخل حيز من الفراغ في قاعة العرض ، أو في الفراغ الخارجي^(١) فالفنان يقوم بإعداد ما يسمى بالمنظومات الفراغية ، والتي تشمل داخلها جميع عناصر العمل ، من خلال علاقة تفاعلية للسياق العام للمنظومة ، والبعد عن التركيز على أحد العناصر في سبيل الوحدة والتفاعل بين جميع وسائط التعبير المستخدمة سواء كانت اشكالاً نحتية ، تصويرية ، افلاماً وثائقية ، موسيقى ، أو صوراً فوتوغرافية ... وغيره. وأنه يلتزم على المشاهد محاولة استبصار مدى علاقة هذه المنظومة الفراغية بين عناصر العمل ، ودلالاتها الإدراكية للوصول الى المفهوم المراد تقديمه حيث يستخدم قدرته على التفكير في محاولة التمييز المعاني التي يتضمنها هذا العمل المجهز في الفراغ ، مما يتيح له تجربة ذهنية بالمعنى التحليلي عندما يتهيأ للكشف عن العناصر الشكلية أو التكوينية التي يتكون منها ، وتكشف العلاقة بين مختلف أجزائه ، هذه التجربة الذهنية تسير في اسلوب ، يعتبر تحدياً من العقل قد يثمر فهماً أعمق .

ويعتبر فن التجهيز في الفراغ من أحد أشكال فنون ما بعد الحداثة التي ظهرت تقرباً خلال سبعينيات القرن العشرين ، وأهتمت بمشاركة المشاهد . وأصبح للعمل الفني سمة الانتشار والاندماج مع البيئة المحيطة ، حيث بدأ الفنان يسعى الى ايجاد حلول جمالية ودراسة مكانية للبيئة ، وجعلها جزء متكامل فنياً مع الحياة اليومية.

مشكلة البحث :-

يتجه هذا البحث إلى دراسة أعمال الفن المصري المعاصر بهدف استخلاص حلول تشكيلية جديدة وأبعاد جمالية متنوعة من خلال دراسة العناصر العضوية والهندسية ، وغيرهما وإمكانية الاستفادة منهم في فن التجهيز في الفراغ .

وتتلخص مشكلة البحث في السؤال التالي:-

ما العلاقة الجمالية للعمل المركب القائم على التصوير والنحت بفن التجهيز في الفراغ؟

أهمية البحث :-

تتجه أهمية البحث إلى :

- ١ . تقديم مداخل ابتكارية جديدة في صياغة العناصر العضوية والهندسية وغيرهم بأسلوب معاصر يفيد في مجال فن التجهيز في الفراغ .
- ٢ . يسهم البحث تأكيد الطابع القومي في العمل المركب القائم على التصوير والنحت وفن التجهيز في الفراغ .

(¹) The 20th Century Art Book , Phaidon Press Limited-London 1996

٣. يهتم البحث بالربط بين مجالات الفنون المختلفة .

أهداف البحث:-

يهدف البحث إلى تحقيق النقاط التالية :-

- ١- التعرف إلى ماهية وأهمية وخصائص العمل المركب القائم على التصوير والنحت وفن التجهيز في الفراغ.
- ٢- تعميق الوعي بأهمية القيم التشكيلية داخل أعمال الفنانين المصريين المعاصرين التي تناولت استخدام التصوير والنحت في بناء العمل المركب.
- ٣- الوصول إلى إيجاد علاقة توافقية تجمع بين عناصر تشكيل النحت والتصوير والمضمون في فن التجهيز في الفراغ.

فروض البحث :-

يتبنى البحث الفروض التالية:

١. توجد علاقة جمالية للعمل المركب القائم على التصوير والنحت بفن التجهيز في الفراغ؟

الاطار النظري والتجريبي للبحث

١ - فكرة التجربة:

قامت الباحثة بإجراء ثلاث تجارب لتحقيق أهمية دراسة العمل المركب القائم على التصوير والنحت وعلاقته بفن التجهيز في الفراغ ، من الجانب الفلسفي والجمالي لاستحداث أعمال فن التجهيز في الفراغ والعمل المركب.

وفي العمل المركب وفن التجهيز في الفراغ، ان كان النظام فيهما المتمثل في طريقة ترتب عناصر الوسيط المادي هو أساس وجود أي شكل قابل للإدراك الحسي، فان تلك الأعمال التي تهتم بإبراز ذلك النظام في أشكالها قد يساهم في تنمية القدرة الابتكارية لدى دارسي الفن ، وذلك لتدعيمها لمفهوم الاستبصار الذي يتميز به الإدراك الجمالي في سعية لإدراك العلاقة بين الشكل والمضمون ، وهذا ما يفيد مبدع الفن في جميع مراحل ابتكاره ، بدءا من سعية لإدراك العلاقة بين الشكل والمضمون في الواقع، وانتهاءً إلى تحقيق تلك العلاقة لمتذوقي أعماله الفنية .

لذلك قامت الباحثة بعمل ثلاث أعمال هما قوام التجربة الذاتية التي تقوم في بنائها على العمل المركب القائم على التصوير والنحت وعلاقتهما بفن التجهيز في الفراغ بما يحمله من قيم تشكيلية وأهداف من الفكر والخيال والإبداع والتي تثري بنائية تشكيل العمل الفني المعاصر القائم على التصوير والنحت ودعائم ورؤى تشكيلية من الفن ، وهذا يؤكد على إثراء الفكرة والمضمون في التجربة الذاتية لأعمال التجربة الذاتية للباحثة نظراً لتنوع الأساليب التقنية التشكيلية التي قامت بتشكيلها على الاستريو فوم وعلى خامة التوال وألوان الأكريلك والألوان الزيتية مما أعطى

صياغات تشكيلية معاصرة بدلالات ذات أبعاد فلسفية وجمالية وتعبيرية ليستفيد منها طلاب قسم التربية الفنية بصفة عامة والتصوير والنحت بصفة خاصة.

٢. هدف التجربة:

تهدف التجربة الخاصة بالباحثة إلى ما يلي:

الكشف عن الجوانب الجمالية والتقنية لتحقيق الدمج بين التصوير والنحت كمصدر لأعمال فن التجهيز في الفراغ.

٣. المشاهد :

"يعتمد أي عمل فني على ثلاثة عناصر المرسل والرسالة والمستقبل أي الجمهور، فالمشاهد جزء أساسي في بناء العمل المجهز في الفراغ كمتغير متحرك يغير في الفراغ الثابت، يستقبل العمل ويتأثر إنفعاليا ووجدانيا بالجو المحيط في حيز المكان أثناء تجوله داخل العمل الفني كجزء منه"^(١).

٤. وسائط التجربة:

اعتمدت الباحثة على اتباع منهجية ثابتة الى حد ما في البناء الشكلي لوسائط التصوير والنحت والتلوين في أعمال التجربة الثلاثة من خلال ما يلي:

(أ) المواد والخامات:

استخدمت الباحثة خامة الاستريوفوم المتمثلة في كافة الاشكال المجسمة بالعمل الفني والتي استندت عليها الباحثة بالتشكيل المباشر للعمل النحتي والذي يسهم في وضوح الفكرة والموضوع التعبيري لفن التجهيز في الفراغ سواء كانت أشكال هندسية أو بناء لشكل نحتي يعتمد على الكتل والمسطحات، وغيرها من تلك الأعمال النحتية والتي ساهمت في الإضافة والثراء الفني في العمل المركب وفن التجهيز في الفراغ من ملامس على سطح العمل وأجراء تأثيرات لونية على أسطح العمل لكي تحافظ على قيمتها اللونية مع التأكيد على ادخال وسائط عضوية مثل النباتات الخضراء والطماطم في احد اعمال التجربة الذاتية للباحثة اشارة منها لاستخدام وسائط عضوية في اعمال التجربة الذاتية .

(ب) التقنية المستخدمة:

تناولت الباحثة في التجربة أساليب تقنية متنوعة تتوقف على كيفية وضع حلول جمالية للفراغ وتجهيزه فنيا بالوسائط والعناصر التشكيلية وبناءه بناء متماسك الأجزاء بعضه مع البعض

(١) مروه محمد السيد أبو الأسعاد: المفاهيم الجمالية لفن التجهيز في الفراغ للأعمال الفنية الخزفية كمدخل للتدريس في التربية الفنية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، جامعة حلوان، كلية التربية الفنية، قسم التعبير المجسم (خزف)، ٢٠١٢م.

الآخر. واستخدمت الباحثة في بناءها لأعمال التجربة الثلاثة أسلوب التشكيل المباشر في وسائط النحت كما استعانت باستخدام الألوان عليها بما يتناسب مع المضمون والفراغ الشكلي لها.

هـ. الأبعاد الجمالية والفلسفية لأعمال التجربة.

- التنوع والتوثيق العلاقة بين الباحثة والعمل المركب القائم على التصوير والنحت وعلاقته بفضن التجهيز في الفراغ.
- التنوع بالفكر الجمالي لمضمون أعمال التجهيز في الفراغ والعمل المركب .
- اختلاف التكوينات والأفكار مع ثبات البناء الشكلي للوسائط أو المفردة الشكلية.
- التوافق الحركي للمفردة الواحدة في التجهيز في الفراغ مع الحفاظ على الاتزان والايقاع في بنائية تكوين المفردات الشكلية للعمل الفني المجهز فراغيا.
- الاهتمام بالفراغ المحيط والبناء التشكيلي والقيم الفنية والجمالية للعمل المركب القائم على النحت والتصوير وعلاقته بفضن التجهيز بالفراغ.

٦ . أعمال التجربة الذاتية :

قامت الباحثة من خلال التجربة الذاتية القائمة على دراسة العمل المركب القائم على التصوير والنحت وعلاقته بفضن التجهيز في الفراغ من حيث الاستلهم والتشكيل المباشر المستوحى من العلم والبيئة والمنفذة جميعهم بوسائط متعددة شملت الاستريو فوم ، ومسحوق الطين الأسوانلي، وألوان أكريلك، واللوان زيتية، وتوال، ونبات أخضر ، وثمرات طماطم، هذه الوسائط ما اشتملته أعمال التجربة الثلاثة والتي استوحى فكرتها الباحثة من الفضاء والبيئة الزراعية وتعتبر في بناءها التشكيلي دراسة تحليلية لعناصر لطبيعة الأشياء بأسلوب.

أعمال التجربة الذاتية :

العمل الأول شكل رقم (١، ٥)

توصيف العمل رقم (١) كنموذج:

الخامة المستخدمة	:	خامة الاستريوفوم - ثمار الطماطم - نبات أخضر- بودرة طين أسواني - ألوان أكريليك
الأبعاد	:	٣.٥×٢.٥×٢ م
اسم العمل	:	الاستصلاح
أسلوب التشكيل	:	مباشر على خامه الاستريوفوم والألوان
نوع التشكيل	:	استخدام التصوير والنحت في المجسمات ثلاثية الأبعاد

أولاً: وصف العمل الفني:

نلاحظ في هذا التكوين استخدام ثمار الطماطم الحمراء بين باقات من أوراق النبات الأخضر، كما تظهر الأرضة وبها التربة الخصبة التي أنبتت تلك الثمار بلونها البراق، ونجدها في اتجاه افقي وهي تزهر ثمار الطماطم الحمراء، وتعتمد عليها ثمرة من ثمار الطماطم مصورة بألوانها المبهجة، وامتد الى جوار الأرض التي انبتت ثمار الطماطم مجموعة من الحجوم الهندسية الملون بألوان صريحة وجذابة دلالة رمزية على أنها أرض واحدة بلون واحد وتنبت كل هذه الألوان كثمار وغيرها يتناولها كل كائن حي.

ثانياً: "العناصر والأسس التشكيلية في بناء العمل الفني (تجهيز في الفراغ):

١. الخطوط:

تعددت الخطوط في هذا العمل مابين الخطوط المنحنية ونلاحظها في العمل المصور به ثمرة الطماطم لتخلق انسجام يترابط مع الفراغ المحيط ومكونات العمل المجهز في الفراغ.

٢. الألوان:

العمل الفني احتوى علي كمية من الألوان الساخنة التي تتدرج ما بين الأحمر، والبرتقالي، والأصفر، واللون البني المتنوعة في العمل، ويتوسط العمل لوان لهما السيادة من الأحمر والبني إلى جانب الأخضر الذي يعطي تألف إلى حد ما مع الطبيعة الحية . وهناك مجموعة لونية أخرى تساعد المتذوق على رؤية جمالية بفضل تنوع وتناسق الألوان المستخدمة في العمل

٣. المساحة:

المساحة في العمل احتوت على كتل وفراغات وأسطح فظهرت المساحة في التعبير عن ثمرة الطماطم المصورة كما ظهرت المساحة في علاقة الشكل المفرغ المتضمن الشكل العضوي (الطماطم) المستخدم في الأرض، والمساحة اللونية للتعبير عن العمل ككل كعمل مجهز في الفراغ.

٤. الملامس:

الملامس في العمل هي ملامس إيهامية، منها ملامس ناعمة مثل ملمس ثمرة الطماطم المرسومة، والنبات الأخضر كشكل عضوي وكذلك ثمار الطماطم كشكل عضوي ذات لون جذاب، واللامس الخشنة ممثلة في الوسائط التي جهزت بها الأرضية المستصلحة والتي أنبتت العديد من ثمار الطماطم الحمراء.

٥. الفراغ:

يثير الفراغ العمل الفني للتأكيد على جمال التجهيز في الفراغ من خلال الأشكال المصورة والأشكال المشكلة بواسطة النحت.

٦. الظل والنور:

الظلال في العمل الفني تأتي بفعل الأشكال العضوية المجسمة، وفي الجانب المصور منه كما تتوسط الإضاءة ثمرة الطماطم المرسومة في تضاد يؤكد على الجانب الجمالي داخل العمل المجهز بالفراغ.

٧. الشكل والأرضية:

الشكل في العمل الفني يمثل الشكل المجسم سواء كان الشكل العضوي المستخدم في بنائية العمل، والأرضية تتمثل في كل ما يخدم أسلوب بناء التجهيز في الفراغ بذلك العمل.

٨. الإيقاع:

تحقق الإيقاع في العمل من خلال التنوع في درجات الألوان المختلفة، ما بين الألوان الداكنة في خلفية العمل، والألوان الفاتحة في مقدمة العمل وكذلك المستويات المختلفة للكتل والمساحات الناشئة عن تشكيل المجسمات.

٩. التدرج والتباين:

يشتمل العمل على ثبات مستويات وأحجام التشكيل النحتي بجزء العمل المعبر عن الأرض المستصلحة والمنبتة للطماطم، وتدرجات لونية للون البني ممزوجاً باللون البرتقالي، والأصفر في تناغم وتناسق الخلفية. كما يتحقق التباين الخطي من خلال تنوع الخطوط المختلفة والمساحات، كما يتحقق تباين لوني من خلال استخدام الألوان الداكنة في خلفية العمل الفني مجاورة الألوان الفاتحة الخافتة في مقدمة العمل الفني في صورة كتل مربعة الوجهاً وملونة بألوان مبهجة.

١٠. الإتزان:

يتحقق الإتزان في العمل من خلال تعامد كتلة العمل الأفقية على المساحة الرأسية المصورة في للتكوين.

١١. الحركة:

تحققت الحركة في العمل من خلال ثبات أحجام الكتل سواء كانت عضوية أو غير عضوية وكذلك ثبات التضاد بين درجات اللون الواحد، أي من خلال الصياغة اللونية، كما تحققت من خلال الكتلة مربعة الوجه والملونة بألوان جذابة ونقية علي جانبي العمل المتمثلة في شرائح من شكل المكعب بمحيط التكوين والتي تؤكد علي الحركة في العمل الفني.

١٢. الوحدة:

تتحقق الوحدة في العمل من خلال السيادة اللونية وتربط الفراغ مع الوسائط مع الأرضية، واستخدام الخطوط المتنوعة في التعبير المصور والتي تربط بين الشكل العضوي والشكل غير العضوي في وحدة جمالية رائعة.



العمل الأول - شكل رقم (١) الاستصلاح



تفصيلة من . العمل الأول . شكل رقم (٢)
الاستصلاح



تفصيلة من . العمل الأول . شكل رقم (٣)
الاستصلاح



تفصيلة من . العمل الأول . شكل رقم (٤)
الاستصلاح



تفصيلة من . العمل الأول . شكل رقم (٥) الاستصلاح



تفصيلة من . العمل الأول . شكل رقم (٦) الاستصلاح

توصيف العمل رقم (٢) شكل رقم (٧: ١٣)

- الخامة المستخدمة : الاستريوفوم - التوال - خيوط بلاستيك - مسامير - سلك معدني - ألوان زيت - ألوان أكريلك
- الأبعاد : ٢٠,٥ × ٣ × ٢٠,٥ م
- اسم العمل : الفضاء والطبيعة
- أسلوب التشكيل : مباشر على خامه الاستريوفوم والألوان الزيتية والأكريلك
- نوع التشكيل : مفردة من شرائح من الكورة متساوية الأبعاد ومختلفة الألوان كنحت مجسم ثلاثي الأبعاد، وأعمال تصوير بألوان الزيت من الطبيعة خلف الفضاء



تفصيلة من العمل الثاني شكل رقم (٧) الفضاء والطبيعة



تفصيلة من العمل الثاني شكل رقم (٨) الفضاء والطبيعة



تفصيلة من العمل الثاني شكل رقم (٩) الفضاء والطبيعة



تفصيلة من العمل الثاني شكل رقم (١٠) الفضاء والطبيعة



تفصيلة من العمل الثاني شكل رقم (١١) الفضاء والطبيعة



تفصيلة من العمل الثاني شكل رقم (١٢) الفضاء والطبيعة

العمل الثالث شكل رقم (١٣، ١٩)

- | | | |
|------------------|---|--|
| الخامة المستخدمة | : | الاستريوفوم - التوال - لاصق - ألوان زيت - ألوان أكريلك |
| الأبعاد | : | ٢٤,٥ م × ٢٢ م × ٢,٥ م |
| اسم العمل | : | سقوط أشكال من الفضاء على الطبيعة |
| أسلوب التشكيل | : | مباشر على خامة الاستريوفوم والألوان الزيتية والأكريلك |
| نوع التشكيل | : | مفردة من الهرم الرباعي متساوية الأبعاد ومختلفة الألوان كنحت مجسم ثلاثي الأبعاد، وأعمال تصوير بألوان الزيت من الطبيعة خلف الأشكال الساقطة من الفضاء |



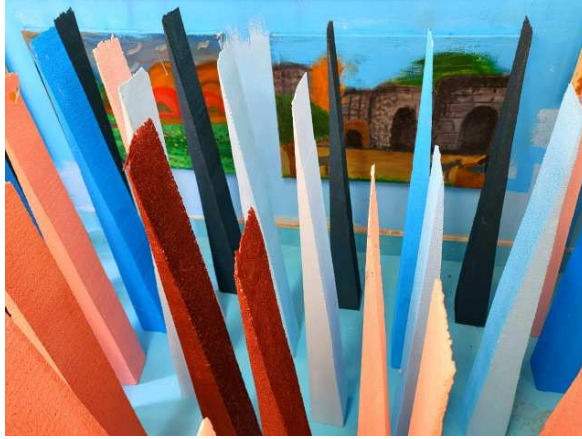
العمل الثالث شكل رقم (١٣) سقوط أشكال من الفضاء على الطبيعة



تفصيلة من العمل الثالث شكل رقم (١٤) سقوط أشكال من الفضاء على الطبيعة



تفصيلة من العمل الثالث شكل رقم (١٥) سقوط أشكال من الفضاء على الطبيعة



تفصيلة من العمل الثالث شكل رقم (١٦) سقوط أشكال من الفضاء على الطبيعة



تفصيلة من العمل الثالث شكل رقم (١٧) سقوط أشكال من الفضاء على الطبيعة



تفصيلة من العمل الثالث شكل رقم (١٨) سقوط أشكال من الفضاء على الطبيعة

نتائج البحث :

من خلال قيام الباحثة بإجراء الدراسة النظرية والتجربة الذاتية للبحث للتحقق من صحة الفرض، خلص البحث للنتائج الآتية:

١. في فن التجهيز في الفراغ: بالرغم من استخدام التصوير والنحت لمفردات من الطبيعة جاهزة الصنع، إلا أنه يخرج بها من قيمتها الوظيفية المعتاد عليها إلى نظام جمالي جديد لنفس تلك المفردات في فكرة جمالية ، وهو بذلك ينشئ منها بناء تشكيلي في الفراغ يزخر بالقيم الجمالية والتشكيلية ويزيد من متعة المتلقي العقلية .
٢. للبناء الشكلي دلالة كبيرة في فن التجهيز في الفراغ ، فباختلاف بناء وترتيب عناصر الوسيط المادي في الحيز الفراغي المكانى ، تختلف الدلالات الإدراكية للعمل الفني بالرغم أنه من الممكن أن يكون لها نفس عند العناصر من الوسائط المادية المستخدمة في العمل الفني
٣. في العمل المركب القائم على التصوير والنحت وفن التجهيز في الفراغ فيهما تجريب، وإن التجريب الحر المباشر في الوسائط التشكيلية المتعددة والتقنيات الفنية المختلفة يساعد الفنان في كشف النقاب عن مواطن الجمال في الخامات ويقدم للفنان طرق وتقنيات غير مقصودة أحياناً لتنظيم عناصر التجهيز في الفراغ وإظهار القيم التشكيلية والتعبيرية التي يسعى الفنان لإظهارها في عمله .

المراجع

١. أحمد رأفت: هكذا رسموا أنفسهم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٧.
٢. أمين بكير: الإبداع الضوئي في العروض المصرية، مصر، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٩.
٣. إريك هورنوتج: إخناتون وديانة النور، ترجمة وتقديم محمود ماهر طه، سلسلة مصريات، الهيئة العامة المصرية للكتاب، ٢٠١٠م.
٤. ثروت عكاشة: المعجم الموسوعي للمصطلحات الثقافية، مكتبة لبنان، الشركة المصرية العالمية للنشر - لونجمان، ١٩٩٠.
٥. ثروت عكاشة: تاريخ الفن العين تسمع والعين ترى فنون عصر النهضة ١ - الرينيسانس، الجزء التاسع، مجلد تاريخ الفن، الهيئة العامة المصرية للكتاب، ١٩٨٧.
٦. جلال جميل محمد: مفهوم الضوء والظلام في العرض المسرحي، الهيئة العامة المصرية للكتاب، ٢٠٠٧.
٧. جوهانز ايتيتسن: التصميم والشكل، ترجمة صبري عبد الغني ومراجعة شوقي جلال، الهيئة العامة المصرية للكتاب، ٢٠١٠.
٨. جون ودورثي بول: علم الضوء، مكتبة لبنان، بايروت ترجمة أحمد شفيق الخطيب، ١٩٨٢.
٩. حسن محمد حسن: الأسس التاريخية للفن التشكيلي المعاصر، الجزء الثاني، دار الفكر العربي، مصر، ١٩٩٢.
١٠. رمضان بسطاوي سي: جماليات الفنون وفلسفة تاريخ الفن عند هيجل، بيروت، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، ١٩٩٢.
١١. روبرت جيلام سكوت: أسس التصميم، مصر، دار نهضة مصر للطبع والنشر، الطبعة الثانية، ١٩٨٠.
١٢. "رينيه ويج: الفن والنور واللوحات، ترجمة د. عبد الرحمن بدوي، دار الهلال، ١٩٩٠.
١٣. شاكر عبد الحميد: الفن والغرابية؛ مقدمة في تجليات الغريب في الفن والحياة، الهيئة العامة المصرية للكتاب، ٢٠١٠.
١٤. —: سلسلة عالم المعرفة: الخيال من الكهف إلى الواقع الافتراضي، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، ٢٠٠٩.
١٥. —: دور اللون في فن التصوير، مقال في مجلة الفيصل، دار الفيصل، السعودية، ١٩٨٩.
١٦. صالح كركجي: خواص المواد الهندسية، بغداد، دار الكتب للطباعة، ١٩٩٠.
١٧. عادل ثروت: العمل الفني المركب وفن التجهيز في الفراغ، آفاق الفن التشكيلي (٢٩)، سلسلة شهرية، الهيئة العامة لقصور الثقافة، الطبعة الأولى، ٢٠١٤.
١٨. علاء الدين سعد: العلاقة التقنية بين الرسوم المتتابعة للقصة والتصوير الضوئي والسينمائي، طبعة أولى، زيروكس، مصر، ١٩٩٣.
١٩. فارس متری ظاهر: الضوء واللون، بحث علمي وجمالي، طبعة أولى، بيروت، لبنان، ١٩٧٩م.
٢٠. فاروق وهبة: دور الخامة في فن التصوير، الهيئة العامة المصرية للكتاب، ٢٠٠٦.
٢١. كلود عبيد: الفن التشكيلي نقد الإبداع وايداع النقد، مصر، دار الفكر اللبناني ٢٠٠٥، ٢٢.
٢٢. ليوناردو دافنشي: نظرية التصوير، ترجمة عادل السيوي، سلسلة الفنون، مكتبة الأسرة الهيئة المصرية للكتاب، ٢٠٠٠.

٢٣. ماهر راضي : الفن السابع ٩١ : فن الضوء، المؤسسة العامة للسينما، مكتبة الأسد، دمشق، سوريا، ٢٠٠٥.
٢٤. محسن عطية : اكتشاف الجمال في الفن والطبيعة، عالم الكتب، طبعه أولى. ٢٠٠٠.
٢٥. محمد حماد: الوسائل الصناعية في التصوير وتاريخها، طبعه أولى، ١٩٧٣.
٢٦. محمد دسوقي: حوار الطبيعة في الفن التشكيلي: المعرفة البصرية وأسس والتكوين، مطبعة نصر الإسلام، ١٩٩٠.
٢٧. محمود البسيوني : الفن في القرن العشرين من التأثيرية حتى فن العامة، دار المعارف، طبعه أولى، ١٩٨٣ م.
٢٨. ناجي فوزي: الضوء بين الفكر والفن، المجلس الأعلى للآثار، ٢٠١٠.
٢٩. نعمت إسماعيل علام : فنون الغرب في العصور القديمة، الطبعة الرابعة، دار المعارف، ١٩٨٣.
٣٠. هويدا السباعي: فنون ما بعد الحداثة في مصر والعالم، الهيئة العامة المصرية للكتاب، ٢٠٠٨.

المراجع الأجنبية :

- (¹) Barbosa, Ana Mae Tauares Bastos: ." The Role of Education in and Artistic Development of the Individual : Developing Cultural Artistic and Creative Skills. Brazill, 1992
- (²) Chapman, L.H.: "Approaches to Art in Education" N.Y., Hascoust Brace Joua, Inc., 1978.
- (³) The 20th Century Art Book , Phaidon Press Limited-London 1996